

ساركوزي ساهم في تأجيج الحرب على سوريا وهولاند نفخ في نيرانها فانتعش صادرات فرنسا من السلاح

العواصم الأوروبيّة خلال الأشهر الماضية، وأمّها مذبحة «شارلي إبدو»، وسط العاصفة الفرنسية باريس، ومؤخرًا أضفت إلى تلك الأرقام التي حققها تجارة السلاح الفرنسي، أنّ الغوضي التي رعنّتها فرنسا في الشّرق الأوسط عمومًا ولبياً وسوريا خصوصًا، بعد أنّهياً المبنيّ ساركوزي والاشتراكى هولاند، خلقت تداعيات شديدة الخطورة ليس فقط على الأمان العالمي، بل لأنّ الأوروبى أيضًا، فمن تفاقم السلاح في سوريا بما فيه تحوّل دولاً زيادة في صادراتها من المطرقة في كلّ من مالي والتجير ونيجيريا وتونس والجزائر بالمقارنة السّمراء، وسوريا والعراق بمنطقة الشّرق الأوسط، إلى الخاوف من العاديين من «الجهاد»، وربما يدفع العالم في المستقبل أثاثًا ثمينًا ضاعفة نتيجة السياسات التجيرات الإلحادية التي هرت



فرانسوا هولاند ونيكولا ساركوزي
وأبرمتها فرنسا مع دول بالشّرق الأوسط، وعلى
بعد الولايات المتحدة وروسيا
وتوقع أن تواصل زيادة صادرات
السلاح العام الجاري بعد التّفاقع
في شباط الماضي على عقد مصر
يشمل تسليمها ٢٤ طائرة مقاتلة من

واسهم في تاجيج الأزمة في سوريا، فإنّ خلف هولاند نفخ في نيران هذه الأزمة عبر تقديمها، وباعتاده الشخصي، السلاح للمسلحين في

سوريا.

بيدو أنّ الدول المتّحالف مع بعضها أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) ضدّ الدولة الأنجلو-إسكتلندية والدولة العثمانية هي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، ويقتبّ هذه الدول حلفاؤها الإقليميون متّحالفون في الحرب العالمية الثانية إضافيًّا إلى اتحاد السوفييّتين وألمانيا وإيطاليا وحلفائهم (١٩٤٥-١٩٤٩).

الإنقسام العالمي الجديد والتحولات المحتملة في المنطقة

تحسين الحليبي

كان أمّ الدول المتّحالف مع بعضها أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) ضدّ الدولة الأنجلو-إسكتلندية والدولة العثمانية هي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، ويقتبّ هذه الدول حلفاؤها الإقليميون متّحالفون في الحرب العالمية الثانية إضافيًّا إلى اتحاد السوفييّتين وألمانيا وإيطاليا وحلفائهم (١٩٤٥-١٩٤٩).

يعقد الخبراء في تاريخ الدول وتطور مصالحها أنفس هذا التّحالف الأميركي البريطاني الفرنسى إنّ يكون في مقدوره الاستمرار ببنفس الاتّجاه ونفس الأداء والخصم لأنّ مسيرة تطور الدول الكبرى واسعّ مصالحها وتتفاقصها بفرض تحالفات جديدة ودولى كبرى جديدة في الصين، فروسيا والصين تحولنا الآن إلى هنا أميركي يشكّل مركزيًّا في ظلّ تردّد ألماني وفرنسي عن السير في هذا الاتّجاه الأميركي ضدّ الصين وروسيا.

ولذلك يرى الخبراء في سياسة الاتحاد الأوروبي أنّ واسطنطن تسعى منذ سنوات إلى حصار روسيا والصين بدلّ صغرّة محارب لها

وتقول التّحرير ببعضها مثلّ أوكرانيا وغورجيا في جوار روسيا ومثلّ اليابان وكوريا الجنوبيّة والفلبين في جوار الصين.

ويرى الحلون في وزارة الدفاع الأميركيّة بوجّه ما نشرته بعض الواقع الإلكترونيّة الأميركيّة أنّ هذه السياسة الأميركيّة ستفرض على المانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى التّحالف مع واسطنطن

والاتّجاه مع سياساتها المعاوّلة للصين وروسيا... وفي ظلّ هذه السياسة الأميركيّة يقتبّ الشرقيّ الأوسط أهميّة استراتيجيّة في

مستقبل أي حرب عاليّة محتلّة بين هذين الاتّجاهمين التّعاوين، كلّة روسيا والصين وظاهراتيّة القائمين في المنطقة (إيران وروسيا بشكل رئيس) وكلّة الولايات المتحدة وظاهراتيّة الملحقين (إسرائييل وغضّ الدول العربيّة)... ولذلك كان (أن تكون كارثة ونذر الدّفاع

الأميركي قد أعلّن أمام لجنة الكونغرس أثناء الاستماع إلى موقفه للتصريح على تبيينه في شباط الماضي أنه يتّبع سياسة تصعيّد أزمة

أوّرواً مع روسيا لاحصترتها في آزمة أوكرانيا ودول البلطيق الكي

تقرّر واحتضن أكثر فأكثر حاصصة الصّين في آسيا باستخدام دول

الدول الخليفة لأميركا أو غير الخليفة ما وامتّ واحتضن تحالفه

وانتسب إلى حصار طرابلس عليه لكن هذه الدول تدركها

والاشتباك في المنطقة تعمّد توفر الولايات المتحدة وظاهراتيّة النّاشطة

المطلوبة لأنّ اتساع رقعة هذه الحروب الدّاعشيّة بدأ بولوكاتانا شبيها

سلحاً داخل حدود الدول ويشكل مخاض لاتفاق الأميركي سوء

المعنى السّلسل إلى حدود السّعودية رغم التّحالف الأميركي السعودي ضدّ اليمن.

وبدأ الجميع يرى أنّ التّحالف الروسي الصّيني المشتركة مع سوريا

تلّ آخرىمنذ بداية الاستهداف الأميركي الإسرائيلي لسوريا

وإيران والقاوة بقيادة جزء الله في لبنان وقد توجّت مئنة التّحالف

بنواروات بحرية عسكريّة هي الأولى المشتركة بين الصين وروسيا

قرب سواحل سوريا في البحر الأبيض المتوسط وكانت إيران قد نفذت

شتّرات المداريات البحرية العسكرية في الخليج منذ سنوات قليلة

ضمن تعاون عسكري في التجيّرات والعادات مع روسيا...

ولا شكّ أنّ اتساع الأحداث الجربية وتطوراتها في منطقة الشرق

الأوسط سيشكّل اهتمام متزايداً في إستراتيجية التّحالف الروسي

الصّيني من جهة أولى واستراتيجية التّحالف الأميركي من الجهة

الثانية، لكن صلاحة التّحالف الإقليمي في المنطقة بين قوى القاوة والمانع

وصود العين ستحصل عليها في الآونة القريبة لجهة روسيا

التي تتجاوز أطراف العدون التّأثير من خلالها في حالة

الصدوم والتّفاصيل التي تفضّلها العيون الذي

البلد، ما أدى إلى تدمير تلك المقارن وقتل عدد

وهو ما أكده مصدر مطلع لـ«الوطن»، وأضاف أخيراً من أفراده، إلى ذلك

اقترجت أمس عيّنة ناسفة زرعها إرهابيون في حافلة

رّكاب عامّة بحي الزهراء بحمص، استهدف الطّيران المروحي

وقاتّا المساحة في التّصدي للعصابات الإلهيّة وإسقاط المخطّطات الرّامية إلى إضعاف سوريا،

وأيضاً مصدر صدر لـ«الوطن»، أنّ العاد شبه اللّام هو سيد

المدينة تدمّر معه حمزة أحرار الشّام الإسلامية في

مدينة تدمر، وحيثما وادى أيّ بشّر عزّله بريء

اتّجاه بلدة الفرقس في ريف حمص الشّرق.

وأكّد المصدر، تميّز تلك المقارن والمواقع بفتح

وقاتّا الصّفات تأكيد المادّم أيّهم وغيّره

وأيّها من بقية الأدرياف وخصوصاً من أرياف

إيلب، وسيطر داعش على إعزاز وبقائها

متّباعاً انتقاماً أكثر من ٢٠٠ سلاح

من «النصرة»، سقط في يد العاد شبه اللّام

في طوف وغاراته على إعزاز، لكنه جاء

في قيادة باروخ القاتلة والمعنوية التي

يتخلّل بها في مواجهة الحرب النفسية والدّاعشيّة

في قرية سينية بريف حمص الشّرق،

ويتألّف من العاد شبه اللّام، وآخرين من إدلب،

وآخرين من إدلب، وآخرين من إدلب،

وآخرين من إ